الاختصاص

يسير في العشا يعني لى الظلام وطريف خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره نعم الفتى
والضمير في ناره للفتى والطريف على الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والشاهد
في مال فانه بكسر اللام والتنوين مرخم على لغة من لا ينتظر ولو كان على
الثانية لم ينون وقيل الرواية طريف بن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو
على الاصل كما في الفارضي والخصر بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد وما
وقع في شرح الشواهد من انه بمهملتين فسهو كما ذكره شيخ الاسلام
هو في الاصل مصدر اختصصته بكذا اي خصصته به
وفي الاصطلاح تخصيص حكم علق بضمير بما تاخر عنه من اسم ظاهر معرف
فالباعث عليه فخر او تواضع او زيادة بيان فالاول نحو على ايها الجواد يعتمد
والثاني نحو اني ايها العبد فقير الى عفو الله تعالى والثالث نحو نحن العرب
اقرى الناس للضيف وهو خبر استعمل بصورة الندا توسعا كما استعمل الخبر
بصيغة الامر نحو احسن بزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدات يرضعن ام
تصريح وعبارة شيخ الاسلام المخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشاركه
فيه غيره كايها الفتى الخ اي مبنية على الضم ومحلها نصب باخص محذوف
وجوبا وها حرف تنبيه عوض عما تستحقه اي من الاضافة والفتى نعت
لاي مرفوع بضمة مقدرة على الالف قال الفارضي معناه ان تاتي بايها الفتى
بعد قولك وارجوني فتقول ارجوني ايها الفتى وتعني بايها الفتى نفسك
اهـ وارجوني فعل امر والنون للوقاية واليا مفعول وقد يرى ذا حاصله
ان الاسم المخصوص ثلاثة انواع الاول ايها وايتها نحو انا افعل كذا ايها الرجل
واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم
جنس معرف بال كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث المعرف
بالاضافة او بال نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث ويخالفه من ثلاثة اوجه
العدد لا مفهوم له فقد يخالفه في غير ذلك فانه يشترط ان يكون المقدم
عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير خطاب كقول
بعضهم بك الله نرجو الفضل ويكون منصوبا مع كونه مفردا معرفة كما في
المثال المذكور وغير ذلك لا يستعمل معه حرف ندا اي لا لفظا ولا تقديرا بدليل
بخلاف المنادى فانه لا يخلو عن ذلك ان يسبقه شيء فيقع في اثنا الكلام بعده

كالواقع

(في الهامش: والواو عاطف ... الثاني المعرف بال ... واجب ... ؛ ركه ؛ هكذا في ... اهـ منه)

كالواقع بعد نحن في المثال او بعد تمامه كالواقع بعد انا افعل الخ نحن العرب
الخ نحن مبتدا خبره اسخى بمعنى اكرم وبذل في كلام بذال معجمة بمعنى اعطى
والقرب بوزن قفل لفتح العرب بفتحتين مفعول بفعل محذوف وجوبا تقد يره
اخص والجملة معترضة بين المبتدا وخبره نحن معاشر الخ هذا الحديث بلفظ
نحن قال الحفاظ غير موجود وانما الموجود في سنن النسائي الكبرى انا معاشر
الانبيا الخ تصريح فقوله نحن مبتدا خبره جملة لا نورث ومعاشر منصوب
على الاختصاص بفعل محذوف تقديره اخص معاشر الخ وهو جمع معشر اسم اهـ
لجماعة الرجال خاصة كما في المصباح ما تركناه الخ اي الذي تركناه صدقة
فما اسم موصول مبتدا خبره صدقة وحرفه الشيعة فنصبوا صدقة وجعلو
ما مفعولا بقوله لا نورث استدلالا على معتقدهم الفاسد من انه صلى
الله عليه وسلم يورث اذ التقدير حينئذ لا نورث الذي تركناه في حال كونه صدقة
ومفهومه انهم يورثون غيره وهو باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علما
اهل الحديث من اهل السنة التحذير في الاصل مصدر
حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغرا
بالمد وهو في الاصل مصدر اغريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على امر
محمود ليفعله كما سيذكره الشارح اياك والشر الخ اياك مفعول بنصب ويحذر
فاعل به وقوله بما متعلق بنصب واستتاره مبتدا خبره وجب والجملة
صلة ما واطلق الاستتار على الحذف مجازا والقرينة ظهور ان الاستتار انما
يكون في الضماير اي بعامل حذف وجوبا ودون ذا الخ ذا مفعول لقوله
انسب ودون متعلق بانسب وكذا الايا والاشارة راجعة للنصب وما
سواه الخ ما مبتدا وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدا ثان وجملة لن
يلزم خبره والجملة خبر الاول كالضيغم الخ اي كقولك الضيغم اسم للاسد
وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضيغم الثاني تاكيد للاول والساري
اسم فاعل من سرى يسري وهو سير الليل خاصة قلت في قوله الضيغم الخ
اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية المنيفة وذلك انه قد شبه
ابليس بالضيغم بجامع الاجترا والاعتدا والساري بمعنى الساير في طريق الحق
والمعنى احذر رئيس الغواة ابليس ايها الساير في طريق القوم بلا تلبيس

(في الهامش: التحذير والاغراء)

Copyright © King Saud University